

للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي

(الوثيقة رقم : 9)

المرجع

- ◆ قرار المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي 2003.
- ◆ قرار المجلس التنفيذي رقم: م/ت/ د 82/ ق 10.

الملخص

- ◆ بدعوة كريمة من الجمهورية اليمنية عقد المؤتمر العاشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة تعز اليمنية خلال الفترة من: 7 - 2005/12/8 تحت موضوع "التميز والإبداع في التعليم العالي".
- ◆ تناول المؤتمر بالنقاش عدداً من التقارير والموضوعات المدرجة على جدول أعماله، وبرزت عنه عدة توصيات وجهت في الأساس إلى الدول العربية الأعضاء والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إضافة إلى توصيات أخرى مشتركة.
- ◆ الوثيقة المعروضة تبرز أهم الموضوعات التي طرحت في المؤتمر وكذلك التوصيات والقرارات الناتجة عنه.

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

المؤتمر العاشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي

أولاً : عقد المؤتمر العاشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، في مدينة تعز بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 7- 8 ديسمبر 2005 تحت شعار " التميز والإبداع في التعليم العالي " بمشاركة وفود تسع عشرة دولة عربية وممثلي المنظمات العربية والإقليمية والدولية التالية :

- اتحاد الجامعات العربية
- اتحاد مجالس البحث العلمي العربية
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة
- مجلس أوروبا

ثانياً : تم في المؤتمر عرض ومناقشة تقارير الموضوعات التالية:

1. تقرير المدير العام عن تنفيذ توصيات المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.
2. تقرير لجنة متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.

3. تقرير اجتماع الخبراء عن مناقشة البحوث والدراسات المقدمة إلى المؤتمر وهي :

- أ - التعليم العالي في الوطن العربي وتمييز المخرجات وتطوير الأداء.
- ب - مخرجات التعليم العام مدخلات ضرورية للتميز والإبداع في التعليم العالي.
- ج - نحو إستراتيجية عربية لتحقيق التميز والإبداع بالتعليم العالي.
- د - المناهج الفعالة ودور المدرس في تحقيق التميز والإبداع في التعليم العالي.
- هـ - الاستثمار في البحث العلمي والتطوير التقني خدمة للتميز والتجديد والإبداع تشييداً لمجتمع المعرفة العربي.
- و - تقانة المعلومات ودورها في التكامل العربي لتنمية الإبداع.
- ز - المحاسبية والتقويم سبل التميز والإبداع في التعليم العالي.
- ح - دور الدولة في رعاية التميز والإبداع في رسالة المعرفة والجامعة.
- ط - المجتمع الأهلي والتميز والإبداع في التعليم العالي (جامعة العلوم والتكنولوجيا :اليمن نموذجاً).
- ي - توصيات المائدة المستديرة وموضوعها: "الحرية الأكاديمية بين المسؤولية المجتمعية ورهانات التميز والإبداع في التعليم العالي".

ثالثاً : صدر عن المؤتمر ستة عشرة (16) توصية اشتملت على:

توصيات موجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

1. دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى وضع استراتيجية متكاملة لتنمية التميز والإبداع لدى طلبة التعليم العام كمدخل للتعليم العالي.
2. دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى استكمال إجراءات اعتماد الإستراتيجية العربية لنشر الثقافة العلمية والتقنية والإسراع بإنجاز الخطة التنفيذية لهذه الإستراتيجية والبدء في تطبيقها وفق آليات محددة ومعتمدة.
3. دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى تكوين لجنة لوضع آليات التعاون والتنسيق بين هيئات الجودة الوطنية بما يمهد إلى إنشاء هيئة عربية لضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي، وتعمل وفقاً للأسس الآتية:

- أ- تعمل هذه اللجنة تحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ب- صياغة مقترح النظام الأساسي لهذه الهيئة وعرضه على المؤتمر الحادي عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الدول العربية.
- ج- تتشكل هذه اللجنة من ممثل عن كل دولة عربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واتحاد الجامعات العربية، ومكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، مع السعي لإشراك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، ومكتب التربية العربي لدول الخليج في عضويتها. ويمكن للجنة أن تستعين بمن تراه مناسباً من الخبراء والمنظمات الدولية والعربية، لاسيما تلك المنضوية تحت لواء جامعة الدول العربية.
- هـ - توفر الدول والمنظمات المشاركة سبل نجاح هذه اللجنة في مهامها وبخاصة تغطية نفقات ممثليها في اللجنة، وتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح مهامها داخل كل دولة..
4. دعوة المنظمة العربية إلى تعزيز العناية باللغة العربية ووضع برنامج عملي لتنميتها في التعليم العام والعالي والعناية بالترجمة إلى جانب العناية باللغات الأخرى.

توصيات موجهة إلى الدول العربية :

1. دعوة الدول العربية إلى تحقيق التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي في المناهج التعليمية.
2. دعوة مؤسسات التعليم العالي إلى المساهمة الفعالة في عمليات التنمية الشاملة والمستدامة.
3. دعوة الدول العربية إلى ربط الجامعات ومراكز البحوث العلمية بشبكات المعلومات والإفادة من الشبكة الطرفية للمنظمة.
4. دعوة الدول العربية إلى نشر ثقافة المحاسبية في التعليم بجميع مراحل ومستوياته.
5. دعوة الدول العربية إلى تشجيع البحوث المشتركة التي تتناول القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.
6. دعوة وزارات التعليم العالي والبحث العلمي إلى حث الجامعات العربية على اعتماد معايير محددة وموثوقة لكشف جوانب الإبداع والتميز لدى منتسبيها في جميع التخصصات.
7. دعوة الدول العربية إلى تعزيز توجيه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي نحو الانفتاح على المجتمع المحلي والمساهمة في تنميته.

8. دعوة الدول العربية إلى استكمال تنفيذ توصيات المؤتمرين الثامن والتاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي، ولاسيما المتعلقة بإنشاء هيئات ومجالس وطنية لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي العامة والخاصة، وحث الجامعات وسائر مؤسسات التعليم العالي لاعتماد التقويم الذاتي والخارجي.
9. دعوة الحكومات العربية إلى مراجعة أنظمة الخدمة (التقاعد) لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بما يحقق الاستفادة القصوى من معارفهم وخبراتهم المتراكمة التي حصلوا عليها.
10. دعوة الدول العربية إلى التوسع في ربط الجامعات والمؤسسات البحثية العربية إلكترونياً، وتحقيق التواصل الفعال لها مع مثيلاتها، على المستويين الإقليمي والعالمي.

التوصيات المشتركة :

1. دعوة الدولة المستضيفة للمؤتمر الحادي عشر والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاقتراح موضوع المؤتمر بالتنسيق مع وزارات التعليم العالي والبحث العلمي.
2. دعوة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إعطاء عناية خاصة لدعم مؤسسات التعليم العالي في الصومال لتواكب نظيراتها في الوطن العربي.

رابعاً: اتخذ المؤتمر في شأن متابعة وآلية تنفيذ التوصيات القرار التالي:

1. الإحاطة بما قامت به لجنة المتابعة.
2. توجيه الشكر إلى رئيس وأعضاء لجنة المتابعة على الجهود التي قاموا بها لتنفيذ مهام اللجنة.
3. تكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إدارة التربية) بمتابعة تنفيذ كل التوصيات المنبثقة عن المؤتمر العاشر.

خامساً : تحديد مكان و موعد عقد الدورة الحادية عشرة للمؤتمر:

قرّر المؤتمر:

- الموافقة على الدعوة الكريمة المقدمة من معالي الأستاذ الدكتور خالد القباني وزير التربية والتعليم العالي في الجمهورية اللبنانية لاستضافة الدورة الحادية عشرة للمؤتمر في لبنان.

- توجيه الشكر إلى الجمهورية اللبنانية على هذه الاستضافة.
- عقد المؤتمر في نهاية عام 2007، و يحدد الموعد النهائي و موضوع المؤتمر بالاتفاق بين الدولة المضيفة والمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.

لذلك

يتشرف المدير العام بعرض نتائج المؤتمر على المجلس الموقر للإحاطة.
ومرفق طيه مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.

مشروع قرار

بشأن

المؤتمر العاشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي

إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى الوثيقة المعروضة رقم : م ت / د 83 / و 9.
- وفي ضوء ما دار من مناقشات .

يقرر :

1. الإحاطة بتوصيات المؤتمر العاشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي، وما تم استيعابه منها في مشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2007/2008.
2. دعوة المدير العام إلى متابعة تنفيذ باقي توصيات المؤتمر العاشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الدورات المالية القادمة.
3. عرض الأمر على المؤتمر العام في دورته الثامنة عشرة للإعتماد.
4. توجيه الشكر للجمهورية اليمنية على استضافتها الكريمة للمؤتمر العاشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.
5. توجيه الشكر للجمهورية اللبنانية على دعوتها الكريمة لاستضافة أعمال المؤتمر الحادي عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي عام 2007.